

المؤسسات الناشئة: دراسة في مقومات النجاح

An overview on the success factors of Emerging institutions

1- ليتيم نادية

Litim Nadia1

جامعة باجي مختار بعنابة (الجزائر)،

nadia.litim@univ-annaba.dz

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة مختلف المقومات المؤدية إلى نجاح تجربة المؤسسات الناشئة، وتحولها من مجرد مؤسسات يافعة إلى مؤسسات كبرى، لها وزنا وثقلها في عملية التنمية والاقتصادية. ولقد استخدمت هذه الورقة البحثية المنهج الوصفي، وقسمت إلى محورين اثنين يتعلقان على التوالي بالمقومات الخاصة بمسيرى الشركات الناشئة، وتلك الخاصة بتسيير الشركات الناشئة وبعملها. وتوصلت إلى عديد من النتائج الهامة: يذكر من بينها أن الابتكار أو الإبداع يُعد من أهم مقومات الشركات الناشئة، فاستمرارها في النمو وتوسيع أسواقها والصمود أمام المنافسة، لا يمكن أن يكون إلا عن طريق الإبداع والتجديد والأصالة، في إيجاد منتجات جديدة مختلفة عن ما يقدمه المنافسون. كلمات مفتاحية: المؤسسات الناشئة؛ التمويل؛ الابتكار؛ التنمية؛ المقومات.

Abstract:

This research paper aims to study the various factors that lead to the success of emerging institutions "startup" and its transformation from young institutions to major institutions, which will a vital role in the development and economic process.

This research paper used the descriptive approach, and has been divided into two axes: The first is devoted to the personnel characters of emerging institutions managers. The second focuses on its work environment. This research paper used the descriptive method and reached a number of conclusions and proposals, the most important of which is that the that innovation or creativity is one of the most important factors of emerging companies, as their continued growth, expansion of their markets and resistance to competition can only be through creativity, innovation and originality, in finding new products different from what competitors offer.

Keywords: Emerging institutions; financing; innovation; development; Factors.

1.. مقدمة:

تلعب المؤسسات الناشئة دورا حيويا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة لما تسهم به في تطوير الاقتصاد والتخفيف من البطالة ورفع معدلات التشغيل، والزيادة من عائدات الدخل الوطني للدول العاملة فيها.

ولذا، كان من الطبيعي ازدياد اهتمام الدول بوضع الأطر القانونية التي تحكم وتنظم نشأة هذه المؤسسات وتضبط عملها، وخلق المناخ البيئي الملائم لنمو هذه المؤسسات ولإنجاحها وتطويرها، للتحويل بدورها إلى مؤسسات كبرى.

ومما لاشك فيه، أن تحقيق هذه الغاية يتطلب توفر عديد من المقومات، التي إن اجتمعت برمتها من شأنها أن تجعل تجربة هذه المؤسسات تجربة يكللها النجاح والتميز. أما عند غياب أحد هذه المتطلبات أو جميعها، فمن شأن ذلك أن يؤثر سلبا على نجاح هذه المؤسسات، بل وقد يؤدي إلى زوالها وانقضائها وعدم بقائها.

- أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الورقة البحثية من اعتبارات عدة، تتعلق أساسا بالمكانة التي تحضى بها المؤسسات الناشئة اليوم في مجال تطوير وتنمية اقتصاديات الدول، وما تحققه من مزايا مختلفة في مجال التنمية الاجتماعية؛ إذ تُتيح هذه الدراسة إمكانية التعرف على مختلف العوامل والمقومات المؤدية إلى نجاح تجربة هذه المؤسسات، والدافعة إلى نجاحها واستمرارها، وتحولها من مؤسسات يافعة شابة إلى مؤسسات كبرى.

- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الورقة البحثية على المنهج الوصفي، باعتباره أكثر المناهج مناسبة لتبيين مختلف العوامل والمقومات المؤدية إلى نجاح تجربة المؤسسات الناشئة، سواء كانت تلك العوامل والمقومات تتعلق بمسيري هذه الشركات أو ببيئة العمل التي تتواجد فيها.

- إشكالية الدراسة:

تتعلق الإشكالية الرئيسية لهذه الورقة البحثية بدراسة وتحليل مختلف المقومات والعوامل المؤدية إلى إنجاح تجربة المؤسسات الناشئة. بتعبير آخر، تتمثل الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة فيما يلي: ما هي مقومات نجاح المؤسسات الناشئة؟

ويتفرع عن هذه الإشكالية الرئيسية، جملة من التساؤلات الفرعية، يذكر من أهمها:

- ما المقصود بالشركات الناشئة وما هي خصائصها؟
- ما مدى كفاية مصادر التمويل الكلاسيكية في دعم المؤسسات الناشئة؟
- كيف تؤثر السمات الشخصية لمسيرى الشركات الناشئة على الدور التي تقوم به؟
- إلى أي مدى تسهم نظم المرافقة وأجهزة الدعم في نجاح الشركات الناشئة؟
- تقسيمات الدراسة:

للإجابة على هذه الإشكالية الرئيسية وتساؤلاتها الفرعية، تم تقسيم هذه الورقة البحثية إلى محورين اثنين: يتعلق الأول منهما بدراسة المقومات الخاصة بمسيرى الشركات الناشئة. أما المحور الثاني، فقد خُصص لدراسة المقومات الخاصة بتسيير الشركات الناشئة وبعملها.

2. المقومات الخاصة بمسيرى الشركات الناشئة:

تعود تسمية الشركات الناشئة إلى المصطلح الانجليزي " startup " والذي يعبر عن انطلاق الشركة ونموها، ولعل هذا ما يجعل الكثيرين يعتبرون أن الشركات الناشئة هي فقط الحديثة منها، كما أن هذا النوع من الشركات الذي ظهر بداية في الولايات المتحدة الأمريكية مطلع سنوات السبعينات، وارتبطت أساسا بصناعة رأس مال المخاطرة، والتي كانت تتم بشكل أساسي بقطاع التكنولوجيا؛ لاسيما تكنولوجيا المعلومات والاتصال.¹

الأمر الذي يجعل الكثيرين يربطون الشركات الناشئة بقطاع التكنولوجيا، كما هو الحال في تعريف القاموس الفرنسي الذي يعتبرها "تلك المؤسسات الفنية المبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة". ومؤخرا، يسعى الباحثون إلى إعطاء تعاريف أكثر شمولية وأكثر دقة، لاسيما بالتركيز على مفهوم الإبداع والابتكار.² ومهما يكن من تعريف للشركات الناشئة، فإن نقطة الانطلاق الحقيقية في نجاحها تعود إلى السمات الشخصية التي يتصف بها منشئها ومسيرها، وفي مقدمتها سمة الابتكار.

1.2 الخصائص الشخصية لمسيرى الشركات الناشئة:

يعتبر مسيرى الشركات الناشئة أو المقاول الفاعل الأساسي في نجاح الشركة الناشئة، لما يتميز به من صفات وسمات شخصية خاصة؛ كالحاجة إلى الانجاز، المخاطرة، المبادرة والابتكار. هذه السمات يجب أن

1- مزيان أمينة، عماروش خديجة إيمان، الشركات الناشئة في الجزائر بين واقعها ومتطلبات نجاحها، كتاب: المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي بالجزائر، منشورات مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي، البويرة، الجزائر، د.س.ن.ص. 31.

2- نفس المرجع.

يعززها بمختلف المهارات اللازمة لقيادة شركته، منها مهارات إدارية، اجتماعية، شخصية أو مقاولاتية بحتة، وهذا مهما كانت دوافعه للاتجاه نحو المقاولاتية ايجابية كانت أم سلبية.³

فرغم أن مؤسسو الشركات الناشئة يأتون من خلفيات ومجالات علمية متعددة، لكن عادة ما يمتلكون مستوى تعليمي عالي، وما يميزهم هو الصفات الشخصية التي تمكنهم من تحويل أفكارهم الإبداعية إلى فرص عمل حقيقية، بفضل مهاراتهم والاستفادة من محيطهم؛ حيث يتصف المقاولون الناجحون مؤسسو الشركات الناشئة الناجحة بالتحدي والمجازفة والمخاطرة وروح المبادرة وتقبل الفشل.⁴ غير أن الملاحظ في الجزائر أن السياسات الاقتصادية الاشتراكية التي عمرت طويلا مازالت راسخة في كثير من الذهنيات، فالمنظومة السوسيو-ثقافية قد "أخفقت" في تنشئة المقاول المبدع، المبتكر، الفعال غير مستقر ما جعل أغلب المقاولين والأفراد الراغبين في إنشاء مؤسساتهم لا يملكون الكفاءات والمهارات اللازمة خاصة فيما يتعلق بالرؤية الإستراتيجية، نمط التسيير، التنظيم و شبكة علاقات الأعمال التي تسمح بإيجاد المشاريع الإبداعية، القيام بدراسة سوق ناجحة، انجاز مخطط أعمال فعال يسمح بالتحليل المعمق للبيئة الداخلية والخارجية للمشروع وتشخيص توقعات، متطلبات واحتياجات السوق من كمية وسعر ونوعية، دراسة المنافسة، اختيار الموردين والموزعين، الدراسة التقنية الناجعة للمشروع...الخ.⁵

هذا الأمر، يؤدي دوما إلى مشاكل مالية و تقنية تعرقل قرار إنشاء الشركة الناشئة، ثم لاحقا استمرارية نموها وتطورها، فيجد المقاول نفسه مثقلا بإيجاد حلول سريعة قصيرة الأجل للمشاكل اليومية، وينسى التركيز على العوامل طويلة الأجل وهو ما يعرف بـ"تأثير الصورة المصغرة" حيث يميل المقاول إلى التحكم في المتغيرات الزمانية والمكانية القريبة وقصيرة الأجل، عوض التركيز على الإدارة الإستراتيجية لمشروعه.⁶

2.2 الابتكار الأخضر والمؤسسات الناشئة:

الابتكار هو فكرة جديدة أو سلوك جديد من قبل إدارة المؤسسة أو السوق أو المحيط الذي تعمل فيه، فالابتكار هو التمسك بالأفكار الإبداعية المتوصل إليها وتحويلها إلى سلعة أو خدمة نافعة، أو طريقة

3 - نفس المرجع، ص. 37.

4 - مزيان أمينة، عماروش خديجة إيمان، ص. 37.

5 - نفس المرجع.

6 - نفس المرجع.

عمل مفيدة، أو هو إنتاج سلعة جديدة باعتماد طريقة عمل جديدة وإدخال هيكلية إنتاج جديدة، فتح سوق جديدة، والحصول على مورد جديد.⁷

فالإبداع أو الابتكار هو أحد أهم مقومات الشركات الناشئة، ويتجسد الإبداع في "توليد الأفكار التي ينتج عنها فاعلية واستغلال أفضل للعالم، ويعني ذلك الاستغلال التجاري الناجح للأفكار الجديدة. فاستمرار الشركة الناشئة في النمو وتوسيع أسواقها والصمود أمام المنافسة لا يمكن أن يكون إلا عن طريق الإبداع والتجديد والأصالة في إيجاد توافقات وارتباطات جديدة بشكل مستمر لمختلف العوامل، من أجل إيجاد منتج جديد مختلف عن ما يقدمه المنافسون، ويكون من البدائل المفضلة للزبائن كونه يسمح بحل المشكلات بطرق جديدة وأكثر فاعلية.⁸

وتكمل أهمية الابتكار في كونه يعتبر أن التنافس على امتلاك التكنولوجيا الأكثر تطورا أسبق من التنافس على إنتاج منتجات ذات جودة عالية، وتسليمها في آجال قياسية، ذلك أن التنافس الأول هو السبيل لتحقيق التنافس الثاني، كما أن الابتكار يرمي إلى دعم القدرة الفنية للمؤسسة بصورة مستمرة، من خلال تنمية الرأسمال البشري وتدريبه على المعارف التكنولوجية وعمليات البحث والتطوير.⁹

وفي الواقع، تمر عملية الابتكار بثلاثة مراحل أساسية؛ وهي:

- توليد الأفكار:

في هذه المرحلة يتم توليد أفكار الابتكار، من خلال الاهتمام بتطوير ثقافة المؤسسة، وتشجيع انتقال المعلومات الجديدة بين الأفراد عبر الاتصالات، مما يؤدي إلى سهولة حصول المؤسسة على هذه المعلومات بطرق وأساليب مختلفة؛ كآراء الزبائن والممولين والموردين، أو عن طريق البحث عن التكنولوجيات الصناعية الجديدة، ومن ثم اختيار الأفكار الجديدة المناسبة والممكن تطبيقها من طرف الأفراد وهيكل الإنتاج المتاح.¹⁰

- تحويل الفكرة إلى مشروع:

يتم تحويل الأفكار الجديدة إلى مشروع، وذلك من خلال وضع مخطط تطبيقي يتضمن نوع التجديد المستخدم وحدود تطبيقه، ونوع وسائل العمل المطلوبة، والتكنولوجيا الحديثة المستخدمة، مع

7 - المؤمن عبد الكريم وآخرون، حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم المؤسسات الناشئة الابتكارية بالجزائر، كتاب: المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي بالجزائر، منشورات مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي، البويرة، الجزائر، د.س.ن، ص.

8 - مزبان أمينة، عماروش خديجة إيمان، ص. 36.

9 - نفس المرجع، ص. 17.

10 - المؤمن عبد الكريم وآخرون، مرجع سابق، ص. 18.

دراسة مناسبة لكل هذه الظروف وفق احتياجات الزبائن المستهدفين. بالإضافة إلى ذلك، تقوم المؤسسة بتحديد تكاليف مشروع الابتكار من تكاليف البحث والتطوير؛¹¹

- تنويع المشروع واقعيًا:

تتألف هذه المرحلة من مجموعة خطوات تقوم بها المؤسسة، حيث تبدأ هذه الأخيرة بإنتاج منتج تجريبي، يسمح لها من التأكد من جاهزية وسائل الإنتاج الجديدة (الهيكل الإنتاجي)، والمواد الأولية، ومدى كفاءة اليد العاملة المتخصصة في تطبيق التكنولوجيا الجديدة... يسمح هذا المنتج التجريبي للمؤسسة المعنية بتحليل آراء وردة فعل الزبائن والموردين والموزعين. بعدها تنتقل المؤسسة إلى الإنتاج الفعلي.¹²

3. المقومات الخاصة بتسيير الشركات الناشئة وبعملها:

تتميز المؤسسات الناشئة بوجود فكرة الإنشاء وفكرة النمو القوي، فهما فكرتان أساسيتان تقعان في صميم تعريف الشركات الناشئة، فهي مؤسسة تتميز بالنمو المحتمل القوي الاستخدام للتقنيات الجديدة، فهي فكرة ورؤية يقوم بتجسيدها حامل المشروع، وتعمل في سوق غير مستقرة في كثير من الأحيان، لاقتراح منتج أو خدمة جديدة. فهذه الشركات تتميز بكونها شركات شابة يافعة، أمامها خياران: إما التطور والتحول إلى شركات ناجحة، أو إغلاق أبوابها والخسارة.¹³

1.3 تمويل المؤسسات الناشئة:

المؤسسة الناشئة هي مجموع الموارد البشرية والمالية والمادية التي ترصد من أجل ترقية فكرة إبداعية، قد تكون جديدة أو موجودة خارج نطاقها الذي تستهدفه، عادة ما يكون تمويلها من متعاملين اقتصاديين؛ كالبنوك والمؤسسات الرائدة والهيئات الحكومية الداعمة.

اعتبر تمويل المؤسسات الناشئة من أهم المشاكل التي تعترضها؛ لذا كان لا بد من ابتكار أدوات تمويلية متعددة ومتنوعة حتى تتماشى والتطور والتنوع الذي شهدته الحاجات التمويلية، ولعل من نتائج التطور المستمر للوسائل التمويلية ظهور أنماط جديدة تختلف عن الأنماط التمويلية التقليدية.¹⁴

وفي الواقع، توفر البيئة الجزائرية لتمويل المشاريع المتوسطة والصغيرة الجديدة صيغ تمويل كلاسيكية؛ مثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، والصندوق الوطني للتأمين على البطالة، والوكالة

11 - نفس المرجع.

12 - نفس المرجع.

13 - بخيتة علي، بوعوينة سليمة، المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: الواقع والمأمول، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، السنة الثانية عشر، المجلد 12، العدد 4/ أكتوبر 2020، ص. 536.

14 - بن عياد جلييلة، دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية، مجلة الدراسات القانونية، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، المجلد الثامن، العدد 1/ جانفي 2022، ص. 164.

الوطنية لتسيير القرض المصغر، وهذه الصيغ غير مناسبة للمؤسسات الناشئة، فالواقع يستدعي تبني صيغة التمويل عن طريق رأس المال المخاطر "risk Capital".¹⁵

ورغم أنه قد تم إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة مطلع سنة 2021؛ والمتواجد حاليا بستة عشرة ولاية عبر الوطن، إلا أنه كان بمثابة حل مؤقت فقط، لأن القوانين التي تتضمن صيغة التمويل بالمخاطرة لم تصدر بعد في الجزائر، وذلك نتيجة عدم تطور النظام المصرفي الجزائري ووجود تداخل بين عمل البورصة والبنوك في الجزائر.

وربما ستسعى الجزائر مستقبلا لفتح رأس المال أمام القطاع الخاص، من أجل تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق "رأس المال المخاطر". وهذا بمساعدة بورصة الجزائر التي يجب أن تفعل، لأن تفعيل هذه الأخيرة هو السبيل الوحيد الذي يضمن تمويل هذه المؤسسات مستقبلا.¹⁶

2.3 المرافقة وأجهزة دعم الشركات الناشئة:

تؤدي أجهزة الدعم والمرافقة دورا أساسيا في تسهيل وتسريع مسار إنشاء المؤسسة وتذليل مختلف عقباته من خلال توفير عدة خدمات على غرار تقديم المعلومات، التوعية، التحفيز، التكوين، الإعداد، الإرشاد، التمويل والمشاركة. كما يمكن إضافة الخدمات اللوجيستية وتوفير الموقع، وكذا تسهيل تواصل المقاول مع مختلف الشركاء والهيئات التي سيتعامل معها.¹⁷

ويمكن تصور عدة أشكال وأجهزة للمرافقة كالإرشاد، التدريب والمشتلات والحاضنات ولعل هذه الأخيرة هي الأكثر أهمية ونجاحا؛ حيث تؤكد الدراسات على نتائجها الباهرة لدعم استمرارية المؤسسات؛ فمثلا 90 % من المؤسسات التي أنشئت في إطار الحاضنات في الدول الأوروبية لازالت تنشط لأكثر من ثلاث سنوات، ونسبة 85 % بالنسبة للسنوات الخمس الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية، مقابل 50 % من المشروعات الجديدة التي تتوقف خلال العامين الأوليين بالنسبة للمشاريع التي تقام خارج الحاضنات.¹⁸

وفي الواقع، يعود هذا النجاح لاعتبار الحاضنات "كمنظومة تكاملية تعتبر كل مشروع صغير كأنه وليد يحتاج إلى الرعاية الفائقة والاهتمام الشامل، لذلك يحتاج إلى حضانة تضمه منذ مولده لتحميه من

15 - مفروم برودي، المؤسسات الناشئة في الجزائر: الواقع والمأمول، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد السابع، العدد 3 2020/، ص. 353.

16 - مفروم برودي، مرجع سابق، ص. 353.

17 - مزيان أمينة، عماروش خديجة إيمان، ص. 40.

18 - مزيان أمينة، عماروش خديجة إيمان، ص. 40.

المخاطر التي تحيط به وتمده بطاقة الاستمرارية، وتدفع به تدريجيا بعد ذلك، ليكون قويا قادرا على النمو ومؤهلا للمستقبل ومزودا بفعاليات وآليات النجاح.¹⁹

وعرف المشرع الجزائري حاضنات الأعمال بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ بتاريخ 2020/09/15 بأنها "كل هيكل تابع للقطاع العام أو القطاع الخاص، أو بالشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، يقترح دعما للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الاستشارة والتمويل". ويجدر الإشارة، أن معظم حاضنات الأعمال موجودة بالجزائر العاصمة مثل: "سياليس" Sylabs "أنكوب مي" ncubMe، مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة... الخ.²⁰

وإن كان إنشاء النظام البيئي لريادة الأعمال لا يتوقف على عدد المؤسسات الناشئة، بل على قدرته على تلبية احتياجات هذه المؤسسات خلال جميع مراحل دورة حياتها، وهذا يستلزم وضع إستراتيجية برؤية طويلة المدى، مع العمل على تنفيذها مع الشركاء الذين يتقاسمون نفس الرؤية، دون إغفال التجارب الدولية الناجحة في هذا المجال والاستفادة منها.²¹

4. خاتمة:

في ختام هذه الورقة البحثية، يمكن الملاحظة أن المؤسسات الناشئة لا يمكن أن تستمر وتنجح في مسارها، دون توفر عددا من العوامل والمقومات المختلفة، التي تلعب دورا حيويا في تسريع نموها وتطويرها ودفعها نحو النجاح والتميز.

وهذه العوامل لا تتعلق بحسب بشخص مسيرها وما ينبغي أن يتصفوا به من سمات قيادية، وما يتمتعون به من مهارات وقدرات احترافية وإبداعية، بل يمتد الأمر أيضا إلى بيئة العمل التي تنشط فيها هذه المؤسسات الناشئة؛ إذ ينبغي أن تكون لهذه المؤسسات الناشئة أفكار إبداعية ومبتكرة، وأن تُحاط بمرافقة وأجهزة دعم كافية، توفر لها مختلف مصادر التمويل السريع، بعيدا عن التعقيدات والإجراءات الشكلية وما تتصف به من بيروقراطية.

ولقد توصلت هذه الورقة البحثية إلى عدد من النتائج الهامة، كما يمكن أن تقدم بعض التوصيات ذات الصلة بالدراسة.

نتائج الدراسة: من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، يذكر ما يلي:

19 - نفس المرجع.

20 - بن عياد جلييلة، مرجع سابق، ص.ص. 351، 352.

21 - نفس المرجع، ص. 352.

- ينبغي أن يتصف مسير الشركات الناشئة بعدد من السمات الشخصية الخاصة؛ كالحاجة إلى الانجاز، المخاطرة، المبادرة والابتكار وغيرها من المهارات اللازمة لقيادة شركته، لاسيما منها المهارات الإدارية والاجتماعية والشخصية والمقابولية؛

- يعتبر الابتكار والإبداع أو الابتكار أحد أهم مقومات الشركات الناشئة، فاستمرارها في النمو وتوسيع أسواقها والصمود أمام المنافسة لا يمكن أن يكون إلا عن طريق الإبداع والتجديد والأصالة، في إيجاد منتجات جديدة مختلفة عن ما يقدمه المنافسون، وتمر عملية الابتكار بالمؤسسات الناشئة بثلاثة مراحل أساسية؛ وهي: توليد الأفكار، تحويل الفكرة إلى مشروع، وأخيرا تتويج المشروع واقعيا؛

- يعتبر تمويل المؤسسات الناشئة من أهم المشاكل التي تؤثر على نجاحها واستمراريتها، لذا كان من الضروري عدم الاكتفاء بمصادر التمويل التقليدية كالبنوك، وابتكار وسائل تمويلية مستحدثة تختلف عن الأنماط التمويلية الكلاسيكية؛

- تلعب أجهزة الدعم والمرافقة دورا أساسيا في تسهيل وتسريع إنشاء المؤسسة وتذليل مختلف العقبات التي تواجهها، لاسيما من خلال ما توفره لها من خدمات التكوين والتحفيز والإرشاد والتمويل والمشاركة وغيرها من الخدمات اللوجيستية.

- توصيات الدراسة:

من أهم ما توصي به هذه الورقة البحثية، يذكر ما يلي:

- توسيع عمل صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ليمتد إلى مختلف ولايات الوطن، وفتح رأس المال أمام القطاع الخاص، من أجل تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق "رأس المال المخاطر؛"

- زيادة الإنفاق المخصص لنشاطات البحث والتطوير، وتمييزها وتسويقها للتشجيع على الأصالة والإبداع على مستوى المؤسسات الناشئة، لتجنب محاكاتها الأساليب الإنتاجية الكلاسيكية التي تحد من تطورها ونجاحها؛

- توفير مزيد التحفيزات لتشجيع الحاضنات التكنولوجية على تطوير وتنمية القدرات الابتكارية والإبداعية للمؤسسات الناشئة، وتوفير مختلف سبل الدعم لهذه الأخيرة، لضمان نجاح الحاضنات والمؤسسات الناشئة معا.

5. قائمة المراجع:

- المؤمن عبد الكريم وآخرون، حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم المؤسسات الناشئة الابتكارية بالجزائر، كتاب: المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي بالجزائر، منشورات مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي، البويرة، الجزائر، د.س.ن.
- بخيتة علي، بوعويينة سليمة، المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: الواقع والمأمول، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، السنة الثانية عشر، المجلد 12، العدد 4/ أكتوبر 2020.
- بن عياد جلييلة، دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية، مجلة الدراسات القانونية، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، المجلد الثامن، العدد 1/ جانفي 2022.
- مزيان أمينة، عماروش خديجة إيمان، الشركات الناشئة في الجزائر بين واقعها ومتطلبات نجاحها، كتاب: المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي بالجزائر، منشورات مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي، البويرة، الجزائر، د.س.ن.
- مفروم برودي، المؤسسات الناشئة في الجزائر: الواقع والمأمول، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد السابع، العدد 3/ 2020.